

سباق الأفكار

www.albayan.ae

12 محرم 1437 هـ
26 أكتوبر 2015 م

الاثنين
العدد 12913



«محالس الأجندة» تستشرف آفاق الاقتصاد العالمي

COMMITTED TO
IMPROVING THE STATE
OF THE WORLD

رأى علي ماجد المنصوري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي أن قمة مجالس الأجندة العالمية 2015 ستصدي الى 9 تحديات رئيسة، واستعراض ما سيتم طرحه من معلومات وآراء لرفعها إلى متخذي القرار وإنتاج قرارات جيدة تصب في مصلحة التنمية الشاملة.

وأشار المنصوري إلى أنه في عام 1976 تمحورت رؤية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حول ضرورة تنوع الاقتصاد وتنشيط كافة القطاعات

الاقتصادية غير النفطية وتعظيم دورها في الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أن رؤيته قد أسهمت في تقليل اعتماد أبوظبي على عوائد النفط إلى 50% وعلى مستوى الدولة إلى 30%.

وقال علي ماجد المنصوري إن حكومة أبوظبي في عام 2005 وضعت خطة لتطوير وتحديث بعض البنى التحتية القديمة، ومنها الطرق المؤدية إلى الدول المجاورة، ونجحت في إضافة إنجازات جديدة للإمارة، ومنها متحف اللوفر الذي

يخرج للمرة الأولى من فرنسا، ومستشفى كليفلاند كلينك الذي يشكل نقلة نوعية في القطاع الصحي، إضافة إلى مشاريع تعليمية مهمة مثل جامعة السوربون ونيويورك وغيرها، وتوقع علي ماجد المنصوري أن يتراوح النمو بين 3 و 3.5 % وربما يصل إلى 4% خلال العام الحالي

أبو ظبي - البيان

اعتبر لي هويل منسق القمة أن القمة الثامنة التي تعقد في أبوظبي هي قمة فريدة من نوعها على المستوى العالمي، حيث يركز أكثر من 900 مشارك من 77 دولة حول العالم على التحديات المشتركة، لافتاً إلى أن هذا الحدث العالمي هو وليد الشراكة بين دولة الإمارات ومنتدى دافوس العالمي.

وقال: إننا نطمح إلى رؤية ثاقبة تقودنا إلى مواجهة التحديات كافة، وفي مقدمتها موضوع تحديث وتطوير

خلال مؤتمر صحفي على هامش «مجالس الأجندة العالمية»

المنصوري: الإمارات حققت نجاحاً كبيراً في إدارة الاقتص



نعتزم تخفيض
مساهمة النفط في
الناتج المحلي إلى 20٪

لا تغيير في توقعات
نسب النمو للعام
الجاري بين 3 و 3.5٪

80 دولاراً سعر
مثالي للنفط
في المرحلة المقبلة

أبو ظبي - البيان

أكد معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، أمس، أن استضافة الإمارات لفعاليات قمة مجالس الأجندة العالمية تعكس المكانة المرموقة التي تحظى بها الدولة على الساحة الدولية كمصحة لتبادل المعارف والخبرات ومكان لالتقاء الخبراء والمتخصصين من جميع دول العالم، لافتاً إلى أن الإمارات في الوقت نفسه أصبحت دولة مؤثرة على الخارطة الاقتصادية العالمية. مؤكداً في الوقت ذاته أن حكومة الإمارات حققت نجاحاً كبيراً في طريقة إدارتها للاقتصاد الوطني واستغلال الثروة النفطية في بناء اقتصاد متنوع وقوي.

وأوضح المنصوري خلال مؤتمر صحفي على هامش القمة التي بدأت أعمالها أمس في العاصمة أبوظبي أن مشاركة أكثر من 900 شخصية من كبار المفكرين والخبراء الأكاديميين ورجال الأعمال من مختلف المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني تشكل فرصة فريدة لاكتساب المزيد من المعرفة والمشاركة بطرح الآراء والمقترحات بشكل فعال وإحراز التقدم من خلال المساهمة في إيجاد نتائج وحلول ملموسة وحاسمة لمختلف التحديات الاقتصادية إقليمياً وعالمياً.

صدارة

واعتبر وزير الاقتصاد القمة واحدة من كبرى الملتقيات الدولية المعنية بمناقشة القضايا الملحة في الوقت الراهن، والتي ترتبط بحياة أفراد المجتمع الدولي والحياة اليومية للإنسان، والتي تأتي في صدارتها قضايا التعليم الصحة والتنمية الاقتصادية وغيرها من الموضوعات التي تحتاج بشكل دائم إلى جلسات عصف ذهني عالمي

أبو ظبي - البيان

شدت الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية المشتركة بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة والتي اختتمت اعمالها في العاصمة البريطانية لندن برئاسة معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، وعن الجانب البريطاني فرانسيس مود وزير الدولة لشؤون التجارة والاستثمار في بريطانيا، فعلى تعميق التعاون في المجالات الحيوية لكلا البلدين. حضر اجتماع اللجنة عبد الرحمن غانم المطبوعي، سفير الدولة لدى المملكة المتحدة، والمهندس محمد أحمد بن عبد العزيز الشحي وكيل وزارة الاقتصاد للشؤون الاقتصادية، وحمد بوعميم مدير عام غرفة دبي، والشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم، سكرتير أول بسفارة الإمارات لدى المملكة المتحدة وعدد من كبار المسؤولين من الجانبين. وشددت اللجنة في ختام أعمالها على تعميق التعاون في المجالات الحيوية لكلا البلدين خاصة الابتكار وقطاعات السياحة والتعليم والبحث العلمي والصحة والصناعة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتجارة والاستثمار والزراعة.. وتشجيع

مساواة

قال سلطان المنصوري: ركزنا في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة وإدماجها في الاقتصاد الوطني، في التطبيق على المساواة بين الرجل والمرأة، مشيراً إلى أننا سنركز خلال الفترة المقبلة على موضوع الصناعة باعتباره واحداً من أهم الأولويات في الخطة الاستراتيجية الاتحادية 2021 ورؤية أبوظبي 2030. وأشار المنصوري في هذا الخصوص إلى النجاح الكبير الذي حققته دولة الإمارات في مجال المساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع، حيث أثبتت المرأة قدرتها على المشاركة في مسيرة التنمية بصورة فعالة. وأشار إلى أن الإمارات طرحت أجندة جديدة تتعلق بالتصنيع وتطوير الصناعة، وقال: «إننا مستمرون في تحديث وتطوير الاستراتيجية الصناعية في الدولة لتلعب دوراً أكبر في الاقتصاد الوطني».

المسلحة، لفتح آفاق جديدة بالتعاون بين الدول الشعوب والثقافات، والمساهمة في تقديم حلول عملية للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تواجه مختلف دول العالم. وأكد المنصوري أن دولة الإمارات تقوم بتطبيق ناجح للأفكار والمشاريع التي يتم التوصل إليها خلال القمم والمؤتمرات العالمية، ومن ضمنها قمة أجندة مجالس الأعمال، مشيراً إلى أن حكومة دولة الإمارات طالما كانت

ملتزمة بالنتائج التي تتوصل إليها هذه القمة في دوراتها السابقة وتطبيقها في إطار خطة 2021، خاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها. وقال: لقد قررنا أن نضيف بعداً ورسائل مهمة للعالم من خلال هذا الحدث العالمي بحيث تتمكن في دولة الإمارات من الاستفادة الكبيرة من نتائج هذه الأجندة وفي الوقت نفسه تستفيد بقية دول العالم من خلال آراء وخبرات هذا الحشد الهائل من الخبراء العالميين والإقليميين والمحليين.

مركز تجاري

وذكر المنصوري أن دولة الإمارات لطالما كانت تشكل مركزاً تجارياً مميزاً عبر العصور الغابرة، ومستمر حتى اليوم، لافتاً إلى أن الإمارات تمتلك علاقات تجارية مع مختلف دول العالم وترتبط باتفاقيات نقل جوي مع 168 دولة، وجميعها يدخل في قائمة العلاقات التجارية الثنائية، كما حلت الإمارات في المركز الـ 19 في قائمة الدول المستوردة والسلع بقيمة 262 مليار دولار، وبقيت محافظة على مكانتها كأهم سوق للصادرات والواردات السلعية على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والدول العربية، فيما احتلت الإمارات

المرتبة الـ 16 عالمياً في الصادرات، إذ بلغت قيمة صادراتها 359 مليار دولار، كما استحوذت الإمارات على 28% من إجمالي صادرات المنطقة وما نسبته 33% من إجمالي وارداتها خلال العام 2014. كما تبوّأت الإمارات المرتبة الثالثة عالمياً في إعادة التصدير، مشيراً إلى أنه ومن خلال اللجان المشتركة مع الدولة الشقيقة نسعى لتعزيز حجم التبادل التجاري بشكل كبير، خصوصاً مع عدد من كبرى الاقتصاديات العالمية، وعلى رأسها الصين واليابان والهند والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا.

إدارة

وأكد الوزير المنصوري خلال المؤتمر الصحفي أن حكومة الإمارات حققت نجاحاً كبيراً في طريقة إدارتها للاقتصاد الوطني واستغلال الثروة النفطية في بناء اقتصاد متنوع وقوي، لافتاً إلى أن مساهمة النفط الخام في الناتج المحلي الإجمالي للدولة انخفضت إلى 30% في حين أن القطاعات غير النفطية قد حققت ارتفاعاً متوالياً منذ عقد السبعينات، لافتاً إلى أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة أصبحت تمثل جزءاً مهماً للغاية في مسيرة التنوع الاقتصادي للدولة وفي منظومة التنوع، كما هي حال

كبرى الاقتصادات العالمية، حيث وصلت مساهمة هذه المشاريع إلى 60% في الناتج غير النفطي، في حين بعد القطاع المدني واحداً من أهم القطاعات التي تميز دولة الإمارات ووصلت مساهمته في الناتج المحلي إلى 15%، يليه القطاع الصناعي الذي وصلت مساهمته إلى 14%، ثم قطاع الخدمات المالية بواقع 10.2%، وأخيراً قطاع السياحة بنحو 8.4% من حجم الناتج المحلي للدولة، وهذه القطاعات نراها أهم محركات التنوع الاقتصادي غير النفطي.

تنوع

وأكد وزير الاقتصاد أن دولة الإمارات تمضي قدماً في استكمال عملية التنوع الاقتصادي مستقبلاً، قائلاً إنه من المهم أن نحافظ على تحقيق معدلات نمو جيدة خلال السنوات المقبلة، حيث اتضح خلال العام الماضي أن هناك العديد من التحديات والانكماش والصعوبات في اقتصاديات بعض الدول الكبرى، ومنها الصين ودول الاتحاد الأوروبي، وكل ذلك يدفعنا إلى استخلاص العبر لتحقيق نمو إيجابي سواء في الإمارات أو على مستوى العالم. ورداً على التحديات التي ستطرئ إليها القمة المنعقدة في أبوظبي، قال معالي الوزير إننا نفخر بمشاركة أكثر من 900

اللجنة الإماراتية البريطانية تؤكد تعزيز التعاون في الابت

بدفعها إلى الأمام وتوفير البيئة الخصبة والمشجعة لتعزيز التبادل التجاري، وتقديم المبادرات التي من شأنها تعزيز أواصر التواصل بين مجتمع الأعمال من الجانبين، خاصة في ظل الفرص الاستثمارية الواعدة التي يطررها اقتصاد الدولتين.

وتابع معاليه إن اللجنة الاقتصادية المشتركة وضعت هدفاً طموحاً في زيادة حجم التبادل التجاري من 12 مليار استرليني حالياً إلى 25 مليار جنيه استرليني بحلول 2020، وهي رؤية قابلة للتحقق في ظل الفرص الواسعة التي يطررها الجانبان أمام المستثمرين في مختلف القطاعات الاقتصادية، مع التركيز على عدد من القطاعات التي حددتها اللجنة وهي البيئة والطاقة والرعاية الصحية والتعليم والخدمات المالية.

تعاون

ودعا معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الجانب البريطاني إلى تعزيز التعاون في مجال الابتكار من خلال وضع إطار عمل مشترك والتوقيع على مذكرة تعاون في هذا المجال. موضحاً أن المذكرة تهدف إلى بناء علاقة استراتيجية طويلة المدى لتعزيز التعاون بين البلدين في



■ جانب من اختتام الدورة الرابعة للجنة المشتركة الإماراتية البريطانية في لندن

مؤشرات

وتناولت اللجنة خلال اجتماعها مراجعة خطة الأعمال وتقييم أدائها خصوصاً في ظل تحديد عدد من الأهداف الطموحة ووضع مؤشرات قياس لمراجعة تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية بما يحقق مصلحة البلدين الصديقين، والوقوف على

التطورات والإنجازات في ظل ما تم الاتفاق عليه في الدورات الثلاث السابقة للجنة المشتركة. وأشاد الجانبان بما حققته اللجنة الاقتصادية المشتركة خلال الفترة الماضية، أبرزها الوصول بحجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 12 مليار جنيه

المستثمرين ورجال الأعمال من البلدين على الاستثمار في عدد من القطاعات التي حددتها اللجنة وهي البيئة والطاقة والرعاية الصحية والتعليم والخدمات المالية وتعزيز المساعي الخاصة برفع حجم التبادل التجاري إلى 25 مليار جنيه استرليني بحلول 2020.



لعام 2014. ورداً على سؤال حول إمكان وضع خطة خمسية للتنمية الاقتصادية في الدولة، قال معالي الوزير: «ليس هناك أي مخططات لإعداد خطة تنمية اتحادية»، مشيراً إلى أن ميزانية البرامج والأداء التي يتم اعتمادها لمدة ثلاث سنوات تلي احتياجات التنمية، لافتاً إلى أن لكل إمارة سياستها الخاصة في هذا الخصوص، ويتم التنسيق مع الحكومة الاتحادية في بعض المشاريع. أبوظبي - البيان

المقبل 2016، وأوضح وزير الاقتصاد أن مشروع القانون يسمح للمستثمر الأجنبي بامتلاك أكثر من 49% شريطة أن يخضع ذلك لموافقة مجلس الوزراء وأن يخدم المشروع الاستثماري الاقتصاد الوطني، معرباً عن تفضيله أن تكون الشراكة مع الشركات الوطنية، وعلى الأخص في بعض الصناعات الحيوية مثل القطاع الطبي، وفي القطاع الصناعي الذي نطمح في زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى 20% في السنوات المقبلة مقابل 14%

كشف معالي سلطان المنصوري عن أن الاستثمار الأجنبي في دولة الإمارات شهد تصاعداً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، لافتاً إلى أن حجم هذه الاستثمارات في الدولة بلغ 120 مليار دولار، بمعدل 10 مليارات دولار سنوياً. وقال في تصريحات على هامش قمة أجندة المجالس العالمية 2015 إن دولة الإمارات بصدد إصدار 6 قوانين جديدة، من أهمها قانون الاستثمار الأجنبي الجديد الذي يتوقع صدور قرار بشأنه خلال العام

باعتباره السعر المثالي للنفط مع انتقالنا إلى المرحلة المقبلة». وقال إن العالم لا يستطيع أن يترك النفط عند مستواه الحالي البالغ نحو 50 دولاراً للبرميل خام برنت. وأضاف أن من المتوقع أن يتحسن الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من 2016. وأضاف المنصوري: «نلاحظ تسارعاً في الصين وبعض المناطق الأخرى من العالم»، مشيراً إلى أن تراجع سعر النفط كان فرصة للاقتصادات الأخرى لمراجعة سياساتها وتعزيز زخم النمو.

أكد معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد، أمس، أن الإمارات تملك سيولة كبيرة جرى استثمارها في الخارج، وأن عوائد تلك الاستثمارات ستعوض أثر تقلبات سعر النفط في اقتصاد الإمارات. وأشار المنصوري إلى أن مستوى 80 دولاراً للبرميل يعتبر سعراً مثالياً للنفط مع تحرك الاقتصاد العالمي صوب معدلات أعلى للنمو. وأبلغ المنصوري الصحافيين قبيل بدء أعمال مؤتمر دولي لقطاع الأعمال: «وزير الطاقة ينظر إلى 80 دولاراً

أكبر عصف ذهني في العالم يمهد الطريق إلى دافوس القمة تستهدف صياغة أفكار لمواجهة أصعب التحديات العالمية



■ خبراء إقليميون وعالميون يشاركون في فعاليات القمة

موظفين حكوميين، من الإمارات العربية المتحدة، وأعضاء مجلس الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO ووزارة الاقتصاد في الإمارات العربية المتحدة. قال كلاوس شواب المؤسس، والمدير التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي: «إن عمل مجالس الأجندة العالمية يعتبر جزءاً حيوياً من عمل المنتدى الاقتصادي العالمي، وهو يجمع الخبرة، والأفكار والإجراءات لمساعدة القادة على مواجهة التحديات الخطيرة التي يواجهها العالم اليوم، وإن الدعم والتعاون اللذين يلقاهما المنتدى من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة يبلغان دوراً أساسياً في توفير منصة المجالس لتطوير الذكاء الشامل، اللازم لصياغة الأجندات العالمية والإقليمية والصناعة بشكل إيجابي. وأضاف: «إن عقد هذا الاجتماع، والعصف الذهني وتبادل الأفكار العالمي في الإمارات العربية المتحدة، يعكس الرؤية المستقبلية لرئاسة الدولة».

وقال معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة: «إن قمة مجالس الأجندة العالمية تنضوي على التقريب ما بين الشعوب للخوض في محادثات مهمة قد لا تحدث في غير مناسبات».

في القطاع الحكومي والطلاب، وغيرهم من المشاركين. تماشياً مع وضع المنتدى الجديد هذا العام وبموجب القانون السويسري كم المنظمة دولية للتعاون ما بين القطاعين العام والخاص، ستركز قمة مجالس الأجندة العالمية 2015 على تسعة تحديات عالمية. هذا وستقام دورات شارك المنتدى في تصميمها، تشمل مجالس فردية، وتركز على مواضيع محددة حاسمة بالنسبة لجدول الأعمال العالمي من بينها اندماج اللاجئين وكيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء المدن الذكية والمستدامة، والتعلم من أزمة اليونان المالية.

وتأكيداً على روح التعاون القوية ما بين شبكة مجالس الأجندة العالمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، منذ عقد أول قمة في الدولة عام 2008 والمنتدى ولد اثنان من المشاريع المهمة التي سيكون لها تأثير محلي كبير، الأول هو عملية مستمرة تعمل على تبني ابتكارات مجلس الأجندة العالمية على هيئة معروضات في متحف المستقبل بدبي، والذي يفتح أبوابه عام 2017، والثاني ورشة عمل رفيعة المستوى يتم عقدها خلال القمة، تجمع ما بين

أبوظبي - البيان

انطلقت أمس فعاليات الدورة الثامنة لقمة مجالس الأجندة العالمية بمشاركة أكثر من 900 من كبار الخبراء في العالم من الأوساط الأكاديمية والحكومية والصناعية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، وتهدف قمة هذا العام إلى صياغة أفكار وإجراءات لمواجهة أصعب التحديات العالمية. تعتقد دورة هذا العام بالتعاون مع حكومة الإمارات العربية المتحدة، وبرئاسة معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلي ماجد المنصوري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بأبوظبي.

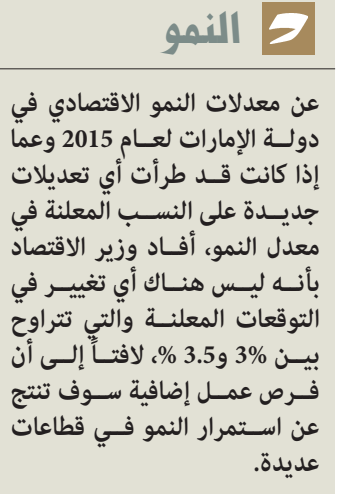
يتوزع قادة الفكر المشاركون على أكثر من 80 من مجالس الأجندة العالمية ذات المحاور المختلفة، وهي جميعها تهدف إلى خلق فهم أفضل للتحديات التي تؤثر سلباً في العالم على المستويات الإقليمية، والصناعية، كما تهدف إلى تبادل الأفكار والحلول في أكبر عصف ذهني يواجه هذه التحديات. كما في السابق، يشارك في القمة مجموعة من الخبراء من الإمارات العربية المتحدة، و38 عضواً في المجالس المختلفة، بالإضافة إلى الأعضاء العاملين

أبوظبي - البيان

قال محمد العسيس معاون عميد كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة بالجامعة الأميركية في القاهرة، المشارك في أعمال قمة مجالس الأجندة العالمية التي تنطلق اليوم في أبوظبي في تصريحات لـ«البيان الاقتصادي»، إن بطالة الشباب في العالم العربي ليست قضية دورة أعمال، بل هي مشكلة هيكلية تتطلب الإصلاح الشامل، بدءاً من إعادة صياغة النظام التعليمي، والذي حالياً لا يصلح لهذا العصر، وفعل ذلك يتطلب قلب جدول الأجور لجذب المعلمين ذوي الكفاءات العالية. وبناء المناهج حول القيم الأساسية لريادة الأعمال والمواطنة بدلاً من السلطة الأبوية والطاعة والتعاون القوي للقطاع الخاص، قائلاً إن جماهير الشباب من الخريجين في الوقت الراهن يحملون وظيفة حكومية. القطاع الخاص تم حمايته من الممارسات التنافسية المضادة يمكن أن ينمو ويستوعب الخريجين الشباب. هذه كلها على المدى الطويل، كما أن الإصلاحات المعقدة التي لأسف لا تركز الكثير من الحكومات العربية عليها، حيث إنهم يعيشون عن حلول سريعة لاسترضاء الجماهير. وبسؤاله إن كان الإصلاح الاقتصادي هو المفتاح لدفع عجلة

أن يتحمل انخفاضاً أكبر في أسعار النفط، موضحاً أن عام 2016 وفق المؤشرات المتوافرة سوف يشهد تعافياً في اقتصاديات بعض الدول المؤثرة في الاقتصاد العالمي، وعلى الأخص الصين، ما سيدفع بأسعار النفط للعودة إلى الارتفاع. وقال المنصوري إن وزير الطاقة في دولة الإمارات قد أشار في أكثر من مرة إلى أن 80 دولاراً للبرميل سيكون هو السعر العادل خلال الفترة المقبلة، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن التراجع الذي حصل في أسعار النفط خلال الفترة الماضية شكل فائدة كبيرة للعديد من الاقتصاديات التي كانت تعاني من أسعار النفط المرتفعة، ووفر لها مناخاً ملائماً لوضع برامج لتعافي اقتصاداتها، قائلاً في الوقت نفسه إن انخفاض أسعار النفط سوف يعزز سياسة التنويع الاقتصادي.

ورداً على سؤال حول مدى التطبيق والالتزام بتوصيات القمة، وعما إذا كانت هذه التوصيات ستعرف إلى منتدى دافوس في يناير 2016؟ قال معالي الوزير المنصوري: إننا في دولة الإمارات نأخذ بتوصيات كل ما يصدر عن القمة، وطبقنا ذلك عملياً على الأخص في مجال الإبداع جزءاً من ثقافتنا في دولة الإمارات، انعكاساً لتوجهيات القيادة الرشيدة.



على تخفيض اعتمادها على عائدات النفط بنسبة 10% إضافية خلال السنوات العشر أو الخمس عشرة المقبلة لتخفف مساهمة النفط الخام في الناتج المحلي الإجمالي إلى 20% فقط بعد أن كانت تشكل أكثر من 70% خلال حقبة السبعينات.

ورداً على سؤال حول تأثيرات الانخفاض الكبير في أسعار النفط بالأسواق العالمية في الاقتصاد الإماراتي وخطط التنمية في الدولة، قال المنصوري إن العالم لا يمكن

خبير من أفضل خبراء العالم لمناقشة الموضوعات والمسائل كافة بانفتاح تام، وتم تحديد 9 تحديات رئيسة أمام القمة تشمل النمو الاقتصادي والأوضاع الاجتماعية والأمن والغذاء والزراعة البنية التحتية والأمن والاستثمار والتجارة الدولية، إلى جانب التقنية ومستقبل الإنترنت والمساواة بين الرجل والمرأة، لافتاً إلى أن الاستثمار على وجه الخصوص أصبح يمثل تحدياً رئيساً في إنعاش اقتصاديات الدول، خاصة في مجال تطوير البنية التحتية والخدمات اللوجستية. وأشار وزير الاقتصاد إلى أن دولة الإمارات تمتلك الآن واحدة من أفضل البنى التحتية في المنطقة والعالم حيث احتلت المرتبة الرابعة عالمياً من حيث البنية التحتية المتطورة، لافتاً بصورة خاصة إلى مشاريع إنشاء وتطوير المطارات في أبوظبي ودبي القادرة على استيعاب أكثر 200 مليون مسافر، والتي باتت تضاهي مطارات كبيرة مثل مطار هيثرو في لندن من خلال استخدامها لأفضل وأحدث وسائل التقنية والتكنولوجيا في مجال النقل والشحن.

مساهمة

ولفت وزير الاقتصاد إلى أن الإمارات التي نجحت في تنويع مصادر الدخل تستعمل

كار والصناعة والطاقة



ترتبط بين البلدين في جميع المجالات، كونها علاقات قائمة على الاحترام والتقدير المتبادلين، وعلى الشراكة المتميزة والتعاون الذي يضمن تحقيق مصالح البلدين والشعبين الصديقين. كما أشاد مود بزيارة معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد والوفد التجاري المرافق إلى مدينة مانشستر، على هامش زيارته للمملكة المتحدة،

عمق

ومن جانبه، أكد فرانسيس مود وزير الدولة لشؤون التجارة والاستثمار في المملكة المتحدة على عمق العلاقات التي

الإمارات التزمت بتنمية رأس المال البشري



المعلومات الدولية «إنترنت»، والمبادرة هي بالشراكة مع «إدكس» وهي مؤسسة مختصة في هذا المجال أقامتها جامعة هارفرد ومعهد ماسشوستس للتكنولوجيا، مضيفاً بأنها تشكل منصة طبيعية باللغة العربية باستخدام العلماء العرب الرائدین من خلال تسخير قوة التكنولوجيا، فإنه يسلم جودة التعليم العالي في العربية للمتعلمين في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن المبادرة هي في عامها الأول، وتم مشاهدة أكثر من مليون أشرطة فيديو تعليمية. ووصفها بالاستثمار الذكي المنخفض الكلفة قائلاً بأنه سيكون لها تأثير على واحد من أكثر القيود الملزمة التي تواجه المنطقة وهو التعليم.

التطوير في منطقة الشرق الأوسط يرى محمد العسيس أن المنطقة تواجه حالياً أزمتين أساسيتين معقدتين الأولى تتمثل في انهيار الأمن والثاني هو ضحالة إصلاحات التنمية. قلة هم الذين حققوا إنجازات هنا. أما بالنسبة للإصلاح وجدول أعمال التنمية فنبز دول مثل الإمارات والأردن نظراً لالتزام هاتين الدولتين بتنمية رأس المال البشري. وأشاد العسيس بمبادرة «إدراك» الأردنية والتي كانت قد أطلقتها عقيلة العاهل الأردني الملكة رانيا العبدالله، وهي منصة عربية إلكترونية غير ربحية للمساقات المفتوحة تهدف إلى تعزيز المحتوى التعليمي العربي على شبكة



«دافوس الإمارات» يرسم مستقبل النظام الاقتصادي العالمي

غرافيك: أسيل الخليبي

يناقش المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» المنعقد حالياً في أبوظبي، عدة قضايا عالمية أهمها رسم مستقبل النظام المالي والاقتصادي العالمي، بالإضافة إلى الإدماج الاقتصادي والنمو، ومستقبل العمل ورأس المال البشري، والبيئة وندرة الموارد والأمن الغذائي، ومستقبل الإنترنت.



1000

عدد العضويات المؤسسية في المنتدى كما تضم أكثر من 1500 خبير اقتصادي حول العالم يناقشون التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي ويحاولون إيجاد حلول لها.

30



متراً مساحة أول مقر للمنتدى الاقتصادي العالمي وكان عبارة عن مكتب يقع على مرآب صغير، ليتحول اليوم إلى أهم المنتديات العالمية التي تهتم بشؤون الاقتصاد مختلف قطاعاته.

55



جلسة، إجمالي جلسات قمة مجالس الأجندة العالمية في أبوظبي، بما في ذلك 3 جلسات عامة و10 جلسات إحاطة لوسائل الإعلام.

900



شارك في أعمال قمة مجالس الأجندة العالمية 2015، التي انطلقت اليوم في أبوظبي، من كبار الخبراء الاستراتيجيين والمحللين وصناع القرار والمنظمات الدولية من العالم.

2000



من كبار المسؤولين التنفيذيين من الجانب التجاري من مختلف مناطق العالم، يشاركون في أعمال قمة مجالس الأجندة في أبوظبي هذا العام.

أهم الأحداث



2000

تظاهر ما يقارب 1000 شخص مناهض العولمة أمام مقر المنتدى وحطموا عدداً من المحلات المجاورة بما فيها محلاً لسلسلة مطاعم مكدونالدز، وإلى اليوم تعتبر تلك الاحتجاجات الأكبر في تاريخ المنتدى.



1992

تواجد في دورة هذا العام الرئيس الجنوب إفريقي آنذاك فريدريك دي كلرك، والرئيس الذي سيلحقه نيلسون مانديلا، حيث شهد المنتدى لحظة تصافح فيها الرجلان لنتهي سنوات من الاختلاف.

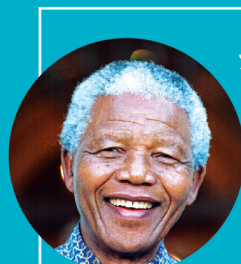


1971

تاريخ تأسيس المنتدى على يد أساذ الأعمال كلاوس شواب في مدينة جنيف السويسرية، وهي منظمة دولية غير ربحية مستقلة منوطة بتطوير العالم عن طريق تشجيع الأعمال والسياسات العلمية



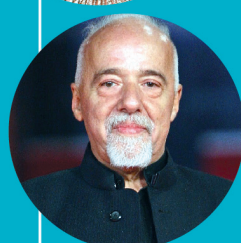
شخصيات عالمية استضافها المنتدى



نيلسون مانديلا



الملكة إليزابيث



باولو كويلو



بيل كلينتون



أنجيلا ميركل



ياسر عرفات



هنري كيسنجر



بيل غيتس

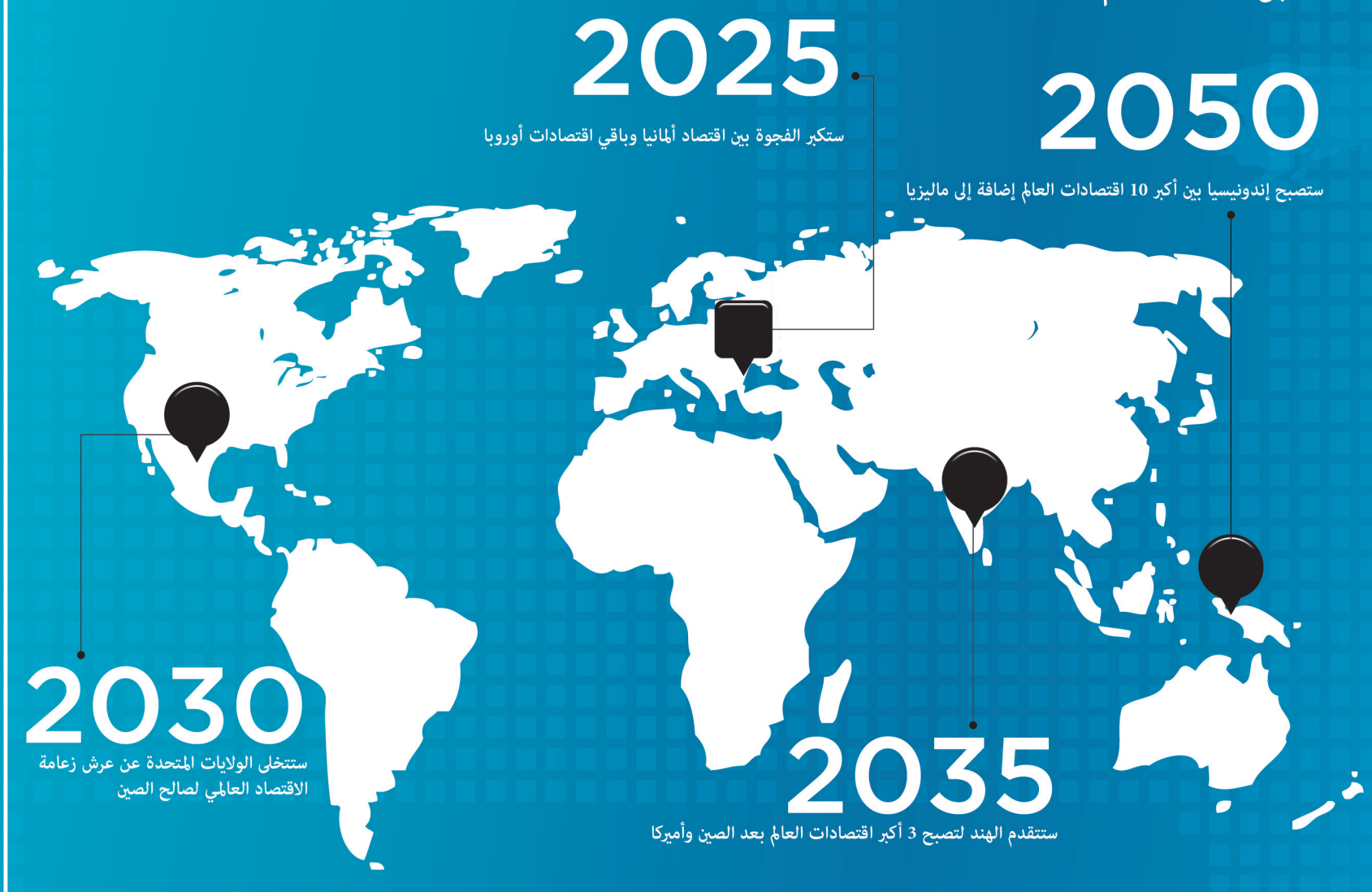


سونيا غاندي



فلاديمير بوتين

مستقبل اقتصاد العالم:



تحديات تبحثها قمة مجالس الأجندة العالمية من بينها النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي، والتوظيف والمهارات والتكافؤ بين الجنسين، التجارة والاستثمار الدولي، والاستثمار والبنية التحتية والتنمية على المدى الطويل.

86



مجلساً تجمعها قمة مجالس الأجندة العالمية وتضم قادة الفكر الأكثر ملاءمة لشبكة المنتدى الاقتصادي العالمي لمجالس الأجندة العالمية وكبار الخبراء من الأكاديميين ورجال الأعمال والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والحكومية.

4%



نسبة إنخفاض التجارة العالمية عموماً و ٦٪ نسبة انخفاض تجارة الأغذية. الجدير بالذكر أن التجارة الدولية والأمن الغذائي على رأس المواضيع التي سيناقشها منتدى أبو ظبي.



2.5%

نسبة نمو الاقتصاد العالمي سنوياً وهو ما يحاول المنتدى الوقوف على فرص الرفع منه من خلال تحديد أسباب انخفاض النمو

2011

شهدت أضخم دورات المنتدى حيث حضرها طيف من أهم الشخصيات العالمية مثل بيل كلينتون وكوفي عنان وبيل غيتس وساركوزي وغوردن براون وأنجيلا ميركل والملكة رانيا العبدالله وآخرين.



2009

انسحب رئيس الوزراء التركي آنذاك رجب طيب أردوغان احتجاجاً على منعه من التعليق على مداخلة مطولة لرئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي.



2008

استضافت دولة الإمارات أولى دورات المنتدى وتحديداً في دبي، والتي كانت بداية لاتفاقية مع المنظمة تمتد إلى 10 سنوات، وتنتهي العام 2018. وإلى الآن استضافت دبي 5 دورات و3 دورات لأبوظبي بما فيها الحالية 2015.





تنظيم الإمارات محور المجالس حتى 2018

أهم القضايا التي يواجهها العالم وتعزيز دورها في استضافة هذا الحدث الهام الذي يعد الأكبر من نوعه عالمياً من حيث تنوع وأهمية الحضور والمواضيع المطروحة. وتميزت قمة مجالس الأجنحة العالمية التي تستضيفها دولة الإمارات سنوياً بتوسيع نطاق المشاركة فيها لتشمل كافة فئات المجتمع وذلك من خلال الفعاليات المصاحبة التي تعقد للمرة الأولى في المنطقة بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي والعديد من الجهات الحكومية والخاصة.

تستضيف دولة الإمارات وبالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي قمة مجالس الأجنحة العالمية لمدة خمس سنوات بدءاً من العام 2009 وحتى 2018 وفق اتفاقية وقعتها دولة الإمارات مع المنتدى العالمي. وتأتي هذه الاتفاقية في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، الرامية إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات عالمياً كلاعب رئيسي في تشجيع الحوار الفكري حول

وأوضح أن 50% من منتجات التبغ إما مقلدة أو مهربة حول العالم وتضيق على الحكومات ملايين الدولارات سنوياً من حصيلة الضرائب مشدداً على ضرورة أن تعمل الحكومات مع القطاع الخاص لوضع تشريعات ذكية لمواجهة مخاطر الاقتصاد الخفي.

الأعمال ومكافحة الإغراق والتقليد والسلع المقلدة. وأشار إلى أن قطاع الأدوية والمنتجات الصحية المغشوشة أفضل مثال على انتشار الاقتصاد الخفي حول العالم بصورة كبيرة ومتنامية حيث يزيد حجم هذه التجارة عن 200 مليار دولار سنوياً وتسببت في مخاطر صحية عديدة في الدول الفقيرة والنامية خاصة الأمراض المرتبطة باللقاحات وعقاقير الأمراض المزمنة.

قال آدم بلاك ويل رئيس مجلس مخاطر الاقتصاد الخفي إن السلع والمنتجات المقلدة التي يتم تداولها حول العالم اليوم تقدر بنحو 1.77 تريليون دولار فيما تقدرها مصادر أخرى بنحو 3 تريليونات دولار. وقال بلاك ويل إن تقرير المخاطر الاقتصاد الخفي الذي سيطلق اليوم في مجالس القمة العالمية في أبوظبي إن دولة الإمارات تسعى بصورة لافتة لأن تكون مركزاً رئيساً للاتصال لحماية

86 مجلساً تناقش في أبوظبي قضايا العالم الملحة

قمة «الأجنحة» تناقش مشاريع الإمارات للفضاء



■ إرياد الفضاء محور نقاش مجالس الأجنحة

على ما نعرفه عن تطور الحياة على الأرض، ومن المرجح أن تكون قد نشأت حياة على المريخ في تلك الفترة الزمنية، والحياة قد لا تكون قد حصلت بشكل معقد جداً، لذلك فإنه من المرجح أن يتطلب الأمر تواجد الجيولوجيين على سطح المريخ للبحث عن أدلة حياة ميكروبية قديمة هناك. وأظهرت الأدلة الأخيرة وجود مياه سائلة على سطح المريخ أيضاً جعلت العلماء يتساءلون إذا كانت قد استمرت الحياة على سطح المريخ، ومن ثم انتقلت تحت الأرض حيث أصبحت الظروف قاسية على نحو متزايد على السطح. وأضافت نحن نقوم بالتنقيب عن المزيد من الأسباب أكثر من العلوم فقط. وتؤكد ستوفيان على أن «ناسا» ستستمر في استكشاف المريخ آلياً، كما تفعل حالياً مع العديد من المركبات الفضائية، والاستفادة من البعثات التي تقوم بها بلسان العالم إلى المريخ للحد من مخاطر هبوط البشر على سطح المريخ، ومن أجل فهم أفضل لهيكل الغلاف الجوي للمريخ وقدرته على توفير الموارد المحلية للمستكشفين في المستقبل.

الخاص حاسمة لتمكيننا كمجتمع عالمي لاستكشاف المريخ. وأشارت إلى أن «ناسا» تعمل على هذا الأمر عبر تسليم العمل للقطاع الخاص أي الأعمال التي لم نعد بحاجة إليها كدالة للحكومة فقط. وأضافت إن «سبيس اكس» و«أوربت إيه تي كيه» تنقل الإمدادات إلى المحطة الفضائية الدولية كجزء من برنامج البضائع التجارية التابع لناسا، في حين ستبدأ بوينغ و«سبيس إكس» بإطلاق رواد الفضاء الأميركيين من الأراضي الأميركية ابتداء من عام 2018. كما نختبر رواد التكنولوجيا الجديدة مع الشركات الخاصة في محطة الفضاء الدولية، مثل (التي يمكن أن تجعل استكشاف الفضاء أكثر استدامة 3D طابعات). وتقول ستوفيان بأن البعض قد يتساءل عن سبب إرسال البشر إلى ما بعد مدار منخفض حول الأرض إلى المريخ وعن مدى أهمية الأمر أو ما إذا كان الأمر يستحق التكلفة. علمياً، وتضيف المريخ هو غايتنا لأن العلماء قد قرروا أن المريخ هو المكان الأكثر احتمالاً للعثور على أدلة على حياة خارج الأرض. الماء، وهو أمر حاسم في الحياة مستقر على سطح المريخ للبناء من مليار سنة. بناء

بات مفتوحاً أمام مجموعة جديدة من اللاعبين مثل الحكومات الجديدة الداخلة والشركات المبتدئة ورواد الأعمال الأفراد والعلماء وأصحاب رؤوس الأموال لقيام وتطوير الحلول التي يمكن استخدامها لمعالجة بعض المشاكل الأكثر إلحاحاً في العالم، بما في ذلك مراقبة تغير المناخ وتقديم خدمات الربط والتعليم في المناطق النائية. وأشارت «سلعة» الفضاء مجموعة جديدة من التحديات، وهي حول إدارته. الفضاء لم يعد الملعب لعدد صغير من الدول الكبيرة. فظهر أصحاب المصلحة الجديدة، من الدول القومية الفردية إلى المنظمات التجارية، وإعادة تحديد الناتج عن مجال الفضاء تتطلب نماذج الحوكمة القائمة يتم مراجعتها واعتمادها وتعتبر القواعد الجديدة.

شركات

وتقول إلين ستوفيان كبير العلماء في وكالة (ناسا) الفضائية الأميركية وعضو «مجلس الأجنحة العالمية بشأن الفضاء» إنه بحلول عام 2030، سيكونون مستعدين لنقل البشر للوكب الأحمر. وتضيف بأن الشركات مع القطاع

الاستثمار في المستقبل

تشير التقديرات إلى أن مقابل كل دولار ينفق في وكالة «ناسا» يعود بـ4 دولارات على الاقتصاد الأمريكي. وتقول ستوفيان بأن التقنيات التي يعملون على تطويرها غالباً ما تكون لها تطبيقات عملية للغاية هنا على الأرض. نظام تنقية المياه المستخدمة في محطة الفضاء الدولية تساعد حالياً في توفير المياه النظيفة في المناطق النائية على هذا الكوكب. وقد أدى تطوير نظام جديد لإطلاق الفضاء التابع لـ «ناسا» لـ «كبسولة أوريون» التي سيتم استخدامها في استكشاف الإنسان خارج الأرض لأشياء متنوعة مثل وسائل أسرع لشحن البطاريات، وتقنيات التصنيع المتقدمة، وهياكل الطائرات الأخف وزناً. قائلة بأن الدولة التي تستثمر في مجال استكشاف الفضاء تستثمر في المستقبل، لتحقيق الفوائد الاقتصادية.

الوكب الأحمر. ويبحث «مجلس الأجنحة العالمية بشأن الفضاء» خلال جلساته قضية إقبال العالم على حقبة جديدة من الابتكار في قطاع الفضاء، مما يعد تغييراً جذرياً في مشهد صناعة الفضاء خارج البرامج الكبيرة التي تمولها الحكومة. من السياحة إلى الكويكبات والتعدين، وريادة الأعمال ينمو الفضاء بسرعة. في حين أن التقنيات

كبير علماء ناسا: نقل البشر إلى الكوكب الأحمر 2030

كل دولار تنفقه «ناسا»
يعود بـ4 دولارات
على الاقتصاد الأمريكي

أبوظبي - البيان

يناقش «مجلس الأجنحة العالمية بشأن الفضاء» أحد المجالس 86 لـ قمة مجالس الأجنحة العالمية التي انطلقت أمس في أبوظبي، تعزيز مبادرات تستهدف معالجة بعض القضايا العالمية الملحة والمكرسة لتحسين حالة العالم من خلال دمج تكنولوجيا الفضاء والابتكار والخدمات والحوكمة، وتقديم توصيات بشأن استدامة الفضاء. وسط اشادة بطموحات الإمارات للفضاء.

ويلبي وجود «مجلس الأجنحة العالمية للفضاء» في القمة توجهات الإمارات الفضائية حيث كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قد أعلن في مايو الماضي عن مشروع إرسال أول مسبار عربي وإسلامي لكوكب المريخ (مسبار الأمل) بقيادة فريق عمل إماراتي في رحلة استكشافية علمية لعام 2021 ليضع الدولة على عتبات اقتحام عالم الفضاء ودخول هذه الصناعة التي كانت حتى الآن مقصورة على الدول المتقدمة حيث سينطلق المسبار في رحلة تستغرق 9 أشهر وستكون الإمارات ضمن 9 دول في العالم فقط لها برامج فضائية لاستكشاف

أبوظبي - البيان

سيجتمع ما يزيد على ألف من قادة الفكر والرأي خلال هذا الأسبوع في أبوظبي بمناسبة قمة المنتدى الاقتصادي العالمي الخاصة بجدول الأعمال العالمي لسنة 2015. وسيشارك قادة من مختلف الصناعات والأقاليم في التوصل إلى الحلول المبتكرة الكفيلة بالتصدي لبعض أكبر التحديات التي يواجهها العالم، والتفكير في المجالات التي تحتاج تعاوناً أكبر بين القطاعين العام والخاص بهدف التعجيل بالتقدم.

منتدوسوف يترأس الدكتور بابانوندي أوسوتيميهين، نائب الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، مجلس جدول الأعمال العالمي بشأن القائد الديموغرافي في قمة المنتدى الاقتصادي العالمي والعائد الديموغرافي هو المكسب الاقتصادي الذي قد ينتج عند حدوث انخفاضات محسوسة في الخصوبة، تؤدي إلى انخفاض أنصبة الأطفال المعالين وسط تجمع سكاني معين، وبالتالي ارتفاع أعداد الأشخاص في سن العمل - وهو مكسب من شأنه أن يستمر حتى دخول هؤلاء المعالين مرحلة الشيخوخة والتقاعد، وارتفاع أعداد المسنين المعالين. ويقول الدكتور أوسوتيميهين: «إن

أما الاستثمار الأكثر ضرورة، الذي لا يمكن تحقيق أي تقدم بدونه، فهو الاستثمار في بناء قدرات الأشخاص، وضمان حقوقهم وحرياتهم الكفيلة بتحقيق إمكاناتهم. وفي المنطقة العربية، وخاصة بلسان مجلس التعاون الخليجي، يعد تعاظم أعداد الشباب من أهم العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية، لكنه يتطلب عدداً من الاستثمارات الهامة. ويحتاج الشباب إلى فرصة لكسب التعليم والخبرة اللازمين للنجاح في سوق عمل عالمية تنافسية، تتطلب من المهارات والتعليم والخبرة الفنية ما يزيد على أي وقت سبق. مواضيعومون شأن كيفية ترجمة أعداد الديموغرافي وغيره من نقاط العمل للبلدان أن تمثل أحد مواضيع النقاش الحاسمة في الاجتماع، فسوف تكون أهميتها محورية في تحقيق نمو مستدام وخال من الإقصاء بالنسبة للأجيال الحالية والمقبلة. وتقدم لنا قمة أبوظبي منصة هامة لتعميق التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال العائد العالمية المحورية، الحاسمة بالنسبة للنمو الاقتصادي والدمج الاجتماعي. صندوق الأمم المتحدة للسكان هو الهيئة الأممية الرائدة التي تعمل نحو عالم يكون كل حمل فيه مرغوباً، وكل ولادة مأمونة، وتحقق فيه إمكانات كل شاب وقتاً.



■ من مجالس الأجنحة التي استضافتها الدولة خلال الأعوام الماضية

الصناعة، وحصد زيادة قدرها 7 أضعاف في إجمالي الناتج المحلي للفرد. كما حصدت أميركا اللاتينية زيادة بمقدار ضعفين أثناء مرورها بنافضة العائد الديموغرافي. الشبابيبين أن القائد الديموغرافي لا يتحقق من تلقاء ذاته، استناداً إلى أعداد الشباب وسط السكان فقط، بل إنه يعتمد بالأحرى على سياسات عامة

الديموغرافي. فمع انتقال شبابها إلى طور البلوغ والعمل، بأعداد أقل من المعالين المحتاجين إلى الرعاية، ستتاح لهم فرص أكبر لاكتساب الثروة والاادخار والقوة الشرائية، وتعجيل النمو الاقتصادي». تقدموقد تحقق تقدم عالمي في أقاليم أخرى بالفعل، فاستثمر شرق آسيا في رأس المال البشري لشبابه، وفي

التركيز على الكرامة الإنسانية ورأس المال البشري، وتمكين سكان متمتعين بالصحة والتعليم والمهارات، يتيح للعديد من الاقتصادات المستجدة والناشئة أن تحصد أعظم المكاسب الاقتصادية والاجتماعية». كما يضيف: «حيثما انخفضت معدلات الخصوبة، تتأهل العديد من البلدان للاستفادة من القائد

اتفاق

الاقتصاد الإماراتي من الاقتصادات العالمية الفتية

اتفق خبراء قمة مجالس الأجندة العالمية على أن نموذج الدولة الاقتصادية الأقوى قد ولى مؤكدين أن النظام الاقتصادي العالمي الجديد يشهد ظهور قوى اقتصادية فتية من بينها دول الهند والصين وأندونيسيا والإمارات والسعودية وهذه الدول تحقق نسب نمو جيدة، كما نجحت اقتصادياتها في مواجهة الأزمة المالية العالمية بصلابة ولابد أن يكون لها دور في صياغة مستقبل العالم الاقتصادي.

وحول دور الإمارات وأبوظبي في استضافة

القمة أوضح المشاركون أن هناك انبهاراً من كافة المشاركين بالنجاح الكبير الذي حققه اقتصاد دولة الإمارات وأبوظبي خلال الأعوام الماضية خاصة خلال سنوات الأزمة المالية العالمية، ولفنوا إلى أن اقتصاد الإمارات بصفة عامة وأبوظبي بصفة خاصة قوي للغاية وصمد أمام عواصف الأزمة المالية العالمية، ونرى في الوقت الحالي الاستثمارات الأجنبية خاصة الغربية والأميركية تتدفق على الإمارات، حيث تتوفر لها البيئة المناسبة للازدهار، ولذلك أتوقع انتعاش الاستثمارات

الأجنبية في القريب العاجل خاصة وأن اقتصاد الإمارات يتسم بالاستقرار والثبات والقوة. ونوهوا إلى أن هناك إجماعاً بين خبراء القمم على تميز اقتصاد أبوظبي بسبب نجاحها في تنويع مصادر اقتصادها بصورة كبيرة، وبلا شك فإن ما استحدثته حكومة أبوظبي في جزيرة ياس يعد شيئاً مبهراً ومثيراً للغاية، كما أن أبوظبي تقتحم حالياً صناعة المعارض الدولية بجدارة، وستكون قبلة لأعداد كبيرة من رجال الأعمال خاصة الأوربيين.

إمكانيات
أبوظبي مركز رئيس للمؤتمرات والمعارض

أو دبي وهي خطوط طيران قوية ولها وجهات عديدة تستقطب الملايين من رجال الأعمال، فضلاً عن أن موقع أبوظبي حلقلة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ووقوعها بجوار تكتلات بشرية ضخمة في الصين والهند تؤولها لأن تكون مركزاً رئيسياً للأعمال وبلا شك فقد أكملت أبوظبي بنيتها التحتية وهي جاهزة للانطلاق بقوة خلال الفترة المقبلة.



خبراء عالميون لـ«البيان الاقتصادي»:

الإمارات سباقاً عالمياً في دعم الاقتصاد بالابتكارات

الدولة صاحبة تجربة متميزة في الابداع

القطاع بات المنفذ الحقيقي لاقتصادات العالم

المناطق الحرة تصدت لتهريب السلع

أبوظبي - البيان

أكد خبراء عالميون مشاركون في قمة مجالس الأجندة العالمية في أبوظبي أن دولة الإمارات سبقت العالم في رؤيتها بتطوير ودعم اقتصادها بالابتكارات الخلاقة، مشيرين إلى أن الإمارات تشهد مرحلة غير مسبوقة من الازدهار تثير الإعجاب، ونوهوا في تصريحات لـ«البيان الاقتصادي» أمس أن استضافة حكومة أبوظبي وحكومة الإمارات لقمة مجالس الأجندة العالمية تشكل رسالة قوية للعالم مفادها أن الاقتصاد العالمي لن ينمو بمعدلات متميزة إلا بالابتكارات كما طبقت ذلك في اقتصادها.

وأشاروا إلى التجارب الناجحة لدولة الإمارات في العديد من القطاعات الاقتصادية وخاصة قطاع اللوجستيات والمناطق الحرة والمياه والكهرباء، وإلى أن دولة الإمارات عالجت تحديات كثيرة يعايشها العالم اليوم بكفاءة واقتدار ومن المهم دراسة تجربتها.

وأكد الخبراء أن مجالس الأجندة التي تصل لنحو 80 مجلساً ستناقش تسعة تحديات يعايشها العالم وتجارب الدول المختلفة في تنويع اقتصادها بشكل يثير الإعجاب والتقدير.

وأعربوا عن إعجابهم بتجربة إمارة أبوظبي الاقتصادية، مشيرين إلى أن حكومة أبوظبي جنببت نفسها مخاطر الأزمات الاقتصادية الحادة والمفاجئة وأخرها أزمة تراجع أسعار النفط ونجحت في تنويع اقتصادها بشكل يثير الإعجاب والتقدير.

رؤية سباقة

وأكد أول بيكيا هويلتين وزير الدولة في وزارة المالية بفنلندا وعضو مجلس مستقبل الحكومات في قمة مجالس الأجندة العالمية أن دولة الإمارات سبقت العالم في رؤيتها لتطوير ودعم اقتصادها بالابتكار، مشيراً إلى أن الإمارات تشهد مرحلة غير مسبوقة من الازدهار يثير الإعجاب، وما يلفت النظر أنها تصنع رؤية للمستقبل تسبق بها غالبية دول العالم. وشدد على أهمية قمة أبوظبي، مشيراً إلى أنها تأتي في ظل تحديات كبيرة يواجهها الاقتصاد العالمي وأن أكبر تحد يواجهه العالم اليوم هو كيفية تحقيق نمو حقيقي في الاقتصاد العالمي تستفيد منه جميع دول العالم وعلينا أن نعد أنفسنا للعيش في ظل مرحلة من النمو البطيء وليس السريع لأن العالم لا يزال



أول هويلتين:
الإمارات حققت نمواً اقتصادياً استثنائياً

لم يتعاف بعد من تداعيات الأزمة المالية العالمية 2008. ونوه بأن حكومة الإمارات وحكومة أبوظبي باستضافتها لهذه القمة ترسل رسالة للعالم مفادها أن نمو الاقتصاد العالمي مبني على الاستدامة والابتكار، موضحاً أن الإمارات بنيتها رؤية طموحة للابتكار سبقت العالم كله في هذا المجال خاصة وأن الخطة الاستراتيجية كاملة وشاملة ورسمت مستقبلها بعناية وحكمة واختارت أفضل انطلاقة لها وتمضي في هذا الطريق بقوة، وأعتقد أن هناك علاقات قوية بين فنلندا والإمارات ويجب أن نعلم هذه العلاقات ونقويها وأن نخطط معاً لدعم الابتكار في كافة مجالات حياتنا.

وذكر الوزير الفنلندي أن من أهم جوانب التعاون المستقبلي بين الإمارات وفنلندا في سياسات الابتكار هو التعليم ويفضل لو أنشأنا مدارس للأجيال المقبلة تتبنى التكنولوجيا وتدعم ابتكارات الطلبة، وعلينا أن ننظر للإمارات بكل تقدير نظراً لخبرتها وتجربتها الرائدة في



كوكاو تنشو:
معالجة قضايا المناطق الحرة

مجال الابتكار والتكنولوجيا. وألمح إلى أن أهمية قمة أبوظبي تنبع من كونها تحتضن مفكرين كباراً يناقشون أوضاع العالم وبلا شك فإن وجود هذا العدد الضخم من المفكرين والخبراء والقادة الذي يربو إلى ألف في مكان واحد أمر رائع جداً خاصة وأن هذه القمة مفتوحة على الجميع وهذا ما يميزها عن شك فإني أؤيد هنا مقولة كلاوس شواب رئيس منتدى الاقتصاد العالمي بأن قادة العالم اليوم يواجهون تحديات جمة أكثر من أي وقت مضى وأنا فخور بوجودي في دولة الإمارات لمناقشة هذه التحديات.

تحديات مهمة

وذكر كوكاو تنشو مدير منظمة التجارة العالمية رئيس مجلس اللوجستية وسلاسل الإمدادات في قمة مجالس الأجندة العالمية أن انعقاد القمة في أبوظبي للمرة الثالثة وفي دولة الإمارات للمرة الثامنة مهم للغاية خاصة وأنها تعالج القضايا والتحديات الحقيقية



تيم براون:
قمة أبوظبي أكبر حدث اقتصادي في المنطقة

التي يواجهها العالم، ونوه بأن مجلس اللوجستية وسلاسل الإمدادات يغطي موضوعات كثيرة ومهمة في القمة الحالية وأهمها دور وكالات وشركات الإمدادات التي تلعب دوراً كبيراً في تسهيل حركة التجارة العالمية، كما يناقش دور المؤسسات الحكومية والخاصة.

وتحدث عن تجربة دبي الناجحة في مجال اللوجستيات، مشيراً إلى أن دبي اليوم تشكل مركزاً للابتكار والفكر الإبداعي في القطاع اللوجستي والنقل والمناطق الحرة خاصة وأن منطقة جبل علي تشكل اليوم بؤرة نشاط اقتصادي عالمي متنام بدعم تطور حركة التجارة العالمية وبلا شك فإن هذا الدور الريادي لدبي نابع من ذكاء قيادتها التي تجمع أفضل العقول في العالم لتطوير اقتصادها. وأشار إلى أن قطاع اللوجستيات وسلاسل الإمداد أصبح من أهم القطاعات الاقتصادية في العالم اليوم، موضحاً أن سلاسل ووكالات وشركات الإمدادات تعبر الحدود بين الدول وتعمل على تسهيل التجارة العالمية، ومن المهم أن



نتناقش في قمة أبوظبي حول كيفية تأمين السبل الكفيلة لهذه السلاسل للنمو والازدهار بما يؤدي في النهاية إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين دول العالم. ولفت إلى أن العالم يعيش اليوم مرحلة تراجع نمو الاقتصاد العالمي وبلا شك فإن هذا التراجع سيكون له أثر سلبي على حركة التجارة العالمية ومن هنا تجيء أهمية قمة أبوظبي ليناقش فيها أفضل العقول في العالم كيف نعمل على تقليل وتيرة هذا التراجع وكيف ندفع اقتصادات العالم نحو الانطلاق مرة أخرى.

المناطق الحرة

ونوه كوكاو تنشو بأهمية دعم المناطق التجارية الحرة في العالم، موضحاً أنه ترأس جلسة حول المناطق الحرة في العالم في دبي خلال السنوات الماضية، وأكد على أنه من الأفضل لدول العالم مضاعفة أعداد هذه المناطق، كما شدد على ضرورة مواجهة كافة التحديات التي تواجه هذه المناطق وعلى رأسها مشاكل التهريب والتقليد.

وأكد تميز تجربة المناطق الحرة في الإمارات وخاصة دبي، مشيراً إلى أن الإمارات نجحت في مواجهة ظاهرة التهريب والتقليد لمناطقها الحرة وهي تجربة أولى بالتعميم على مستوى العالم، وللإمارات سجل مبهٍر في هذا الصدد ولذلك نمت مناطقها الحرة بقوة، كما أن إمارة دبي ودولة الإمارات نجحت في توظيف واستخدام التكنولوجيا بشكل كبير في إدارة مناطقها الحرة ولذلك تضاعفت لديها أعداد الحاويات وسفن الشحن التي تفد إليها فضلاً عن أنها تنظم برامج أكاديمية وتدريبية متميزة لموظفيها. ونوه بتميز تجربة الإمارات وخاصة أبوظبي في التنويع الاقتصادي، لافتاً إلى أن هذا التنوع جنب الإمارة صعوبات تراجع أسعار النفط.

الاقتصاد الخلاق

وذكر تيم براون الرئيس التنفيذي لمركز إيدو بالولايات المتحدة الأميركية عضو مجلس الاقتصاد الخلاق أن قمة أبوظبي تعد أكبر حدث اقتصادي في

المنطقة يجمع نخبة كبيرة من الخبراء والمتخصصين في الاقتصاد العالمي تدرس بعناية وبموضوعية التحديات الجمة التي يواجهها العالم وتعاني منها غالبية شعوب العالم خاصة الشعوب الفقيرة، كما أن هؤلاء الخبراء بلا شك سيضعون حلولاً سيتم طرحها في قمة دافوس في شهر يناير المقبل بسويسرا.

وأوضح أن استضافة الإمارات للقمة شيء مهم ومفرح للغاية خاصة أن هذه الدولة حققت نمواً اقتصادياً استثنائياً وتغلبت على الأزمة المالية العالمية كما أنها دولة تطرح حلولاً إبداعية وابتكارية خلاقة يجب دراستها بعقٍم وثاق، كما أن دولة الإمارات لديها تجربة متميزة عن الابتكار وخصّصت العام الجاري للابتكار ولا شك أن المنفذ الحقيقي لاقتصادات العالم اليوم خاصة الاقتصادات الكبرى هو الابتكارات الجديدة لأنها هي التي ستؤدي إلى نمو الاقتصاد العالمي بشكل أسرع ولابد أن نشجع بكل قوة الإفكار الابتكارية ونعمل على صناعة ووضع السياسات والتشريعات التي تحتاجها بيتننا لتكون بيئة ابتكارية فعالة وعلينا أن نتعرف عن قرب على أي القطاعات وأي الدول التي حققت ابتكارات تفيد البشرية ولذلك تأتي أهمية قمة أبوظبي. وأعرب تيم براون عن إيمانه العميق بأن الاقتصاد العالمي لن يخرج من وضعه الحالي إلا بابتكارات جديدة.

وثمن براون مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بإطلاق المجلس الذي، مشيراً إلى أن سموه صاحب ابتكارات عديدة، وهذه الابتكارات تدفع اقتصاد الإمارات نحو التطور والازدهار.

إجماع الخبراء

ونوه بأن هناك إجماعاً بين الخبراء المشاركين في قمم مجالس الأجندة العالمية على أنه لا يوجد نموذج واحد للتنمية صالح للتطبيق في جميع دول العالم، حيث توجد خصوصية لكل دولة على حدة ولكن يوجد أفضل ممارسات عالمية يمكن تطبيقها للتوصل الى نتائج أفضل للتنمية، ويطلب الخبراء من الحكومات ضرورة التركيز على زيادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مشيرين إلى قدرتها الكبيرة في توفير فرص عمل كثيرة، كما شددوا على ضرورة الإنفاق الكثيف على التعليم مع تطويره بشكل يستند الى المشاركة بين القطاع الحكومي والخاص مع اعطاء الاولوية لتحسين المهارات البشرية. ولفت إلى أن هناك إجماعاً بين المشاركين في قمة مجالس الأجندة العالمية على أن اي انهيار اقتصادي في اي مكان في العالم سيكون له تأثيره على العالم اجمع وسيؤدي الى انتشار الفقر وسوء التغذية والبطالة وتدني الظروف المعيشية ما يتطلب تكاتف جميع دول العالم للتصدي للمشكلات التي تواجه الاقتصاد العالمي ومنع حدوث اي انهيار في اي جزء من العالم.

وتوقع نجاح قمة أبوظبي، مشيراً إلى أن القمة ستطرح عدة مقترحات مهمة على قمة دافوس المقرر عقدها يناير المقبل في دافوس بسويسرا وسيحضرها أكثر من 2500 رئيس دولة ورؤساء وزراء ووزراء وخبراء وسوف تركز هذه المقترحات على ضرورة إيجاد نماذج اقتصادية جديدة للتغلب على التحديات التي يواجهها العالم.

قمة مهمة

أوضح لو هويل رئيس البرنامج العالمي عضو مجلس إدارة منتدى الاقتصاد العالمي أن أهمية انعقاد قمة مجالس الأجندة العالمية في أبوظبي تأتي كونها ستضع الخطوط العريضة للقمة المقبلة في دافوس بسويسرا. وأشار إلى أن التحديات التي يواجهها العالم اليوم أصبحت أكثر تعقيداً، لافتاً إلى أن أهم التحديات يكمن في زيادة فرص العمل وربط التعليم والتجارة بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل، إضافة إلى تحديات الهجرة والثورة الصناعية الرابعة. وأجاب عن سؤال حول تقييمه لقمتي مجالس الأجندة العالمية اللتين انعقدتا في أبوظبي، مشيراً إلى أن القمتين اتفقتا على ضرورة تمثيل دول العالم النامي والأسواق الناشئة في صنع القرار في العالم وتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تؤثر على العالم اجمع.

إهدار مياه الشرب، لافتة إلى أن السبب في تفشي هذه المشكلة يرجع إلى أن المياه تباع في غالبية دول العالم بأجر رمزي أو بالمجان وهذا يدفع المواطنين للإسراف في المياه بشكل كبير، ومن الضروري أن تتم توعية شعوب العالم بأهمية المياه وإقرار تسعيرة عادلة بحيث يرشد الناس استهلاكهم. وأشارت إلى أن قمة أبوظبي ستعطي أهمية كبيرة لمناقشة آثار التكنولوجيات الحديثة في قطاع مياه الشرب بما يؤدي إلى تخفيف تكلفة إنتاج المياه.

وأكدت أن مشكلة ندرة المياه لن تؤدي إلى حروب في العالم، موضحة أن هناك تعاوناً كبيراً بين غالبية دول العالم في توفير المياه الصالحة للشرب لمواطنيها في ظل مناخ يسوده التعاون والتنسيق، والمهم أن نوظف التكنولوجيات بشكل أكبر وقوي في هذا القطاع الحيوي.

مشيرة إلى أن هذه الآبار أنقذت حياة آلاف البشر من الموت بسبب عدم توفر المياه الصالحة للشرب لهم.

وأشارت إلى أن العالم يواجه اليوم تحدي



لها ولديها تجربة في توظيف التكنولوجيا ناجحة جداً ولابد من دراستها والاستفادة منها». كما أشادت بتجربة الإمارات في حفر آلاف الآبار في البلدان الفقيرة والنامية،

